

بيان تعزية الإمام الخامنئي، إثر استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»

## ضربة ٧ أكتوبر التي لا تُعوّض، ذكرى القائد يحيى السنوار حماس حيّة وستبقى حيّة

أصدر قائد الثورة الإسلاميّة بيان تهنئة وتعزية باستشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في فلسطين يحيى السنوار، وبعد أن عبّر سماحته عن تألمه لهذا الفقد، شدّد على أنّ جبهة المقاومة لن تشهد أدنى توقّفٍ مع استشهادها، بإذن الله.

بسم الله الرّحمن الرحيم

أَيُّهَا الشعوب المسلمة!

يا شباب المنطقة الغيارى!

التحقّ المجاهد البطل، القائد يحيى السنوار، برفاقه الشهداء. كان رمزًا بارزًا للمقاومة والجهاد، وقد صمّد بعزيمة فولاذية في وجه العدو المعتدي والظالم، ووجّه له صفعةً بحكمةٍ وشجاعة، مُخلدًا في تاريخ هذه المنطقة ذكرى ضربة الساع من أكتوبر، التي يستحيل تعويضها، ثم ارتقى إلى معراج الشهداء بعزةٍ وشموخ... إنَّ شخصًا مثله قضى عمره في مواجهة العدو الغاصب والظالم، لا تليق به خاتمة سوى الشهادة. لا ريب في أنّ فقده مؤلّمٌ لجبهة المقاومة، لكن هذه الجبهة لم تتخلف عن المضيّ قدّمًا مع استشهاده شخصيات بارزة مثل الشيخ أحمد ياسين، فتحي الشقاقي، الرنتيسي وإسماعيل هنية، ولن تشهد أدنى توقّفٍ مع استشهاد السنوار، بإذن الله. «حماس» حيّة، وستبقى حيّة. سنبقى إلى جانب المجاهدين والمناضلين بكلّ إخلاص، كما في السابق، بتوفيق من الله وعونه.

أبحث الثماني باستشهاده أخيرًا يحيى السنوار إلى حائله ورفاقه في الجهاد وجميع المولمين بالجهاد في سبيل الله، وأعزّي بفقد.

والسلام على عباد الله الصالحين

السيد علي الخامنئي | ٢٠٢٣/١٠/١٩

■ آية الله العظمى مكارم الشيرازي

خلال لقائه مع بعض أعضاء مجلس خبراء القيادة: حزب

الله قادر على تكرار النصر ضد إسرائيل



**وكالة الحوزة** - أشار آية الله مكارم الشيرازي إلى دور ومكانة المراجع والعلماء والمفكرين في تعزيز جبهة المقاومة، قائلاً: المتوقع منهم أن يسعوا للتحفيز وخلق الروح المعنوية وتقويتها لدى قوات المقاومة من خلال إعلان مواقفهم في الوقت المناسب وبشجاعة، بالإضافة إلى إظهار التعاطف، وألا يتركوا الساحة.

شدد آية الله مكارم الشيرازي خلال لقائه مع بعض أعضاء مجلس خبراء القيادة على ضرورة التماسك بين قوات حزب الله، قائلاً: يجب أن يكون هناك تماسك ووحدة بين قوات حزب الله داخل الحزب وكذلك بين الشعب اللبناني وبينهم، وفي هذه الحالة لن يواجهوا أي خطر.

وأضاف: ان الحكومة والشعب الإيراني لم يدخروا جهداً في دعمهم وسيظلون دائماً داعمين لهم.

وأشار سماحته إلى دور ومكانة المراجع والعلماء والمفكرين في تعزيز جبهة المقاومة، قائلاً: المتوقع منهم أن يسعوا للتحفيز وخلق الروح المعنوية وتقويتها لدى قوات المقاومة من خلال إعلان مواقفهم في الوقت المناسب وبشجاعة، بالإضافة إلى إظهار التعاطف، وألا يتركوا الساحة.

وبالإشارة إلى الهزيمة المخزية لكيان إسرائيل في حرب لبنان التي استمرت ٣٣ يوماً، أضاف آية الله مكارم الشيرازي: يمكن لحزب الله اللبناني، من خلال استخدامه نفس القدرات والقوات المخلصة، أن يهزم كيّان إسرائيل مرة أخرى وأن يكرر تجربة ذلك الوقت. وتابع: ان ما أدى إلى النصر لحزب الله في الماضي يمكن أن يؤدي إلى النصر الآن أيضاً.

وقال: لقد أظهرت إسرائيل أنها لا تلتزم بأي خط أحمر، والإعلان عن خطة اغتيال آية الله العظمى السيستاني هو دليل على ذلك أيضاً.

واختتم سماحته قائلاً: نحن من جانبنا على استعداد لدعم جبهة المقاومة.

■ الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يستنكر بشدة الاغتيالات الصهيونية وينعي شهداء غزة والمقاومة، وعلى رأسهم يحيى السنوار، ويدعو الأمة الإسلامية والعالم إلى التحرك لنصرة الحق



الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يستنكر بشدة الاغتيالات الصهيونية وينعي شهداء غزة والمقاومة، وعلى رأسهم يحيى السنوار، ويدعو الأمة الإسلامية والعالم إلى التحرك لنصرة الحق نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يتابع الاتحاد العالمي لعلماء

المسلمين ببلاغ الأسى والغضب ما ترتكبه آلة القتل الصهيونية من جرائم نازية متوحشة بحق الشعب الفلسطيني الأغل، والتي استهدفت الشيوخ والنساء والأطفال والشباب، وهدمت البيوت ودور العبادة والمدارس، وأزهقت أرواح أبطال المقاومة الفلسطينية الشرفاء. إن هذه الاغتيالات المستمرة والمجازر البشعة التي ينفذها الكيان الصهيوني تشكل حلقة جديدة في سلسلة من الفساد والإفساد، قال الله تعالى: [وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ] وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادُ. يعني اتحاد علماء المسلمين، هؤلاء الشهداء الذين قدموا أرواحهم دفاعًا عن الأرض والمقدسات، ويحذر من أن الصمت المخجل أمام هذه الجرائم يعد مشاركة غير مباشرة في مآسي هذا الشعب المظلوم.

يؤكد الاتحاد أن المقاومة الفلسطينية الباسلة ليست إرهابًا كما يدعي الاحتلال، بل هي مقاومة مشروعة في جميع الشرائع السماوية والقوانين الدولية، حيث تدافع عن الحق المشروع لأبناء فلسطين في استعادة أرضهم وتحرير مقدساتهم. قال الله تعالى: [وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عند ربّهم يرزقون].

كما يؤكد الاتحاد أن اغتيال القادة ليس نهاية المطاف، بل ستظل القضية الفلسطينية حية في قلوب الأمة الإسلامية والعالم، فهي قضية عقيدة وهوية، وسيبقى أبناء فلسطين متمسكين بهذا الحق حتى تحرير أرضهم، فالله سبحانه قد وعد بنصر الحق، ونحن موقنون بتحقيق وعده وإن تطلب الأمر تضحيات. يدعو الاتحاد الشعوب الإسلامية والعالمية إلى نصره الحق والوقوف مع أهل فلسطين وغزة، فهم لا ناصر لهم إلا الله ثم أنتم. قال رسول الله ﷺ: "المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه".

نسأل الله أن يتقبل الشهداء في عليين، وأن يشفي الجرحى، ويمنّ على أهل غزة بالصبر والثبات. وندعو الله أن يُسدد رمي المقاومة، وأن يعجل بزوال هذا الاحتلال الظالم، كما قال الله تعالى: [وَسَيَعْلَمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ].

اللهم اربط على قلوبهم، واجعلهم ثابتين صابرين مرابطين، ووفقههم لما تحبه وترضاه.

د. علي محمد الصلابي الأمين العام

أ. د. علي محيي الدين القره داغي الرئيس

■ الأزهر ينعي «شهداء المقاومة الفلسطينية» الأبطال



**بوابة الأزهر** - ينعي الأزهر الشريف «شهداء المقاومة الفلسطينية» الأبطال، الذين طالتهم يد صهيونية مجرمة، عاثت في أرضنا العربية فسادًا وإفسادًا، فقتلت وخزبت، واحتلت واستولت وأبادت أمام مرأى ومسمع من دول مشلولة الإرادة والقدرة والتفكير، ومجتمع دولي يغط في صمت كصمت الموتى في القبور، وقانون دولي لا تساوي قيمته ثمن المداد الذي كتّب به.

ويؤكد الأزهر أن شهداء «المقاومة الفلسطينية» كانوا مقاومين بحق، أرهبوا عدوهم، وأدخلوا الخوف والرعب في قلوبهم، ولم يكونوا إرهابيين كما يحاول العدو تصويرهم كذبًا وخداعًا، بل كانوا مرابطين مقاومين متشبثين بتراب وطنهم، حتى رزقهم الله الشهادة وهم يردون كيد العدو وعدوانه، مدافعين عن أرضهم وقضيتهم وقضيتنا؛ قضية العرب والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها. والأزهر إذ ينعي «شهداء المقاومة الفلسطينية»، فإنه يشدّد على أهمية فضح كذب الآلة الإعلامية الصهيونية وتدليسها، ومحاولتها تشويه رموز المقاومة الفلسطينية في عقول شبابنا وأبنائنا، وتعميم وصفهم بالإرهابيين، مؤكدًا أن المقاومة والدفاع عن الوطن والأرض والقضية والموت في سبيلها شرف لا يضاهيه شرف.